شمس الوجود الحق على صفحات الاعيان الكونية، وقوله احاديث
مفعول لاسترق وجيران بكسر الجيم جمع جار وهو المجاور اي القريب
كما قال تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وجمع الجار باعتبار
الظهور بالاسماء الحسنى بحيث لا يمكن احصاؤها والتعريب
لكونه بصيغة التصغير كما معروف للعرب كناية عن حضرة
الامداد الرباني وقوله قسرتني بكسر التاء واصلها السكون
سرتني فعل ماض من السرور اي الفت السرور في قلبي بما اسوقه
اليه من اخبار الاحبة الذين هم اقرب الي مني في حضرة الامداد
لي بكل ما اراد واعلى كل حال

مهيمنة بالروض لدن رداؤها ❊ بها مرض من شانه برء علتي

مهيمنة اسم فاعل من الهيمنة وهي الصوت الخفي والروض
جمع روضة والروضة من الرمل والعشب مستنقع الماء مستراضه
الماء فيها فالمهيمنة وصف للصبا المكنى بها عن الروح هو
والروض الذي تهيمن فيه هو عالم الاجسام والهياكل العنصرية
فتدرك هيمنتها النفوس وهو الكلام النفسي في الخفي
لانه ليس بصوت ويسمع بالسمع النفسي وقوله لدن اللدن
باللام والدال المهملة والنون اللين من كل شيء ورداؤها اي
ثوبها الذي هي ملفوفة به وهو النفس فان النفس غشاء
يشمل الروح بحيث يستره وهذا الغشا اعراها من طبيعة
الجسم والنفس حب التي بدركها الموت كما قال تعالى كل نفس
ذائقة الموت والروح لا تموت ابدا لانها من امر الله نفخ
وامر الله تعالى قديم الصفة وعنه بلا واسطة سبب باق
الى الابد وقوله بها مرض اي ضعف وهو عجزها الحقيقي

الذي

١١

الذي هي متحققة به لظهور الامر الالهي الذي هي ظاهرة عنه
بلا واسطة سبب لديها وهذا المرض الذي بها يعني صحتها
اذ لا التباس للامر الالهي عليها فهي قائمة بامر الله تعالى
ضعيفة جدا من قبل نفسها بل هي امكان محض وتقدير
صرف قوتها قوة الامر الالهي ووجودها وجوده ولا وجود
لها من نفسها عندها اصلا ثم قال من شانه اي شان
ذلك المرض اذا تحققت به وكشفت عنه واستعملته بان
تحققت به في نفسي فرضت مثلها في ذلك المرض الذي هو
لها شفاء برء علتي اي شفاء علتي بكسر العين المهملة
اي مرضي الذي انا مريض به وهو مرض الدعاوي النفسانية
والاغراض الشهوانية فان السالك مريض بالجهل والغفلة فاذا
عرف نفسه عرف روحه واذا عرف روحه صح من مرضه
ذلك وكان في مرض هو صحة وشفا وهو المرض المذموم
وهو دا الكون الذي اشرنا اليه في بيت من قصيدة لنا
دا كوني من علتي ليس يبري ❊ والشفا محض الجود

لها باعشاب الحجاز تحرش ❊ به لا بخمر دون صحبي سكرتي

لها اي لتلك الصبا المكنى بها عن الروح الامري باعشاب
تصغير اعشاب صغر للتعظيم جمع عشب وهو الكلاء الرطب كناية
عن العلوم النبوية المحمدية المشار اليها بالحجاز وهي بلاد معروفة
سميت بذلك لانها حجزت بين نجد والغور وفي القاموس الحجاز
مكة والمدينة والطائف ومخاليفها لانها حجزت بين نجد وتهامة
او بين نجد والسراة او لانها حجزت بالحرار الخمس حرة بني سليم
وواقم وليلى وشوران والنار ومن شحة باعشاب المعرفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1